ÉLYSÉE
PRÉSIDENCE DE LA RÉPUBLIQUE
LIBERTÉ ÉGALITÉ FRATERNITÉ

# مادة إعلامية

# زيارة رئيس الجمهورية

# إلى أبوظبي

## *الإمارات العربية المتحدة*

**PROTECTION DU PATRIMOINE CULTUREL EN PÉRIL**

Conférence Internationale Sur La Protection Du Patrimoine Culturel Dans Les Situations De Conflit

**المؤتمر الدولي لحماية التراث الثقافي**
**المعرّض للخطر في أوضاع النزاعات**

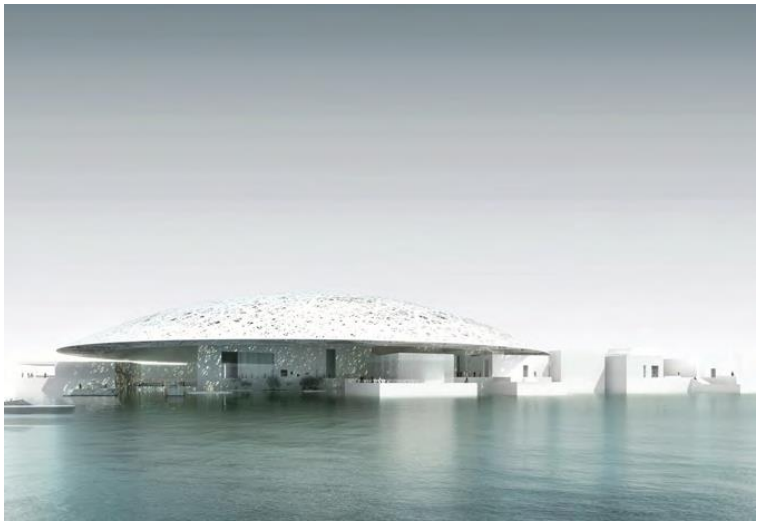

***

**يوما الجمعة والسبت، 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر 2016**

## قائمة المحتويات


لمحة موجزة ..... 3
البرنامج ..... 4
التعرّف على مبنى متحف اللوفر أبوظبي ..... 5
مؤتمر أبوظبي بشأن حماية التراث الثقافي المعرّض للخطر ..... 8
الصندوق الدولي لحماية التراث المعرّض للخطر في مناطق النزاعات ..... 10
شبكة الملاجئ الدولية للممتلكات الثقافية المعرّضة للخطر ..... 11
البرنامج المؤقت لمؤتمر أبوظبي الدولي بشأن التراث المعرّض للخطر ..... 12

## لمحة موجزة

يتوجّه رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الإمارات العربية المتحدة يومي 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر، بمناسبة انعقاد المؤتمر بشأن حماية التراث المعرّض للخطر، الذي سيختتمه رئيس الجمهورية بمعية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي.

هذا المؤتمر هو نتاج مبادرة مشتركة بين فرنسا والإمارات العربية المتحدة، وقد بدأ التحضير له قبل ثلاثة أعوام، وهو بمثابة النظير الثقافي للمعركة التي نخوضها ضد الإرهاب على الصعيدين العسكري والسياسي.

فقد وضع رئيس الجمهورية حماية التراث في مقام القضايا التي تسترشد بها الدبلوماسية الثقافية الفرنسية، وذلك اعتبارا من شباط/فبراير 2013، عندما أجرى زيارة إلى مالي بحضور المديرة العامة لليونسكو السيدة إيرينا بوكوفا.

ومثّلت هذه الزيارة مناسبة لاستهلال عملية إعادة بناء أضرحة تمبكتو وترميمها، والشروع في عملية تفكير على المستوى الدولي بشأن السبل الكفيلة بتحقيق ما يلي:

- تعزيز حماية الممتلكات الثقافية المعرّضة للخطر من جرّاء النزاعات؛
- صون التنوع الثقافي المعرّض للخطر بسبب التعصّب الإرهابي؛

وقام رئيس الجمهورية بزيارة إلى قسم الآثار الشرقية القديمة في متحف اللوفر، في 18 آذار/مارس 2015، في اليوم نفسه الذي وقع فيه الاعتداء على متحف باردو في تونس، فأسند إلى رئيس ومدير متحف اللوفر السيد جان-لوك مارتينيز مهمة إجراء دراسة في هذا الشأن. واعتمد الرئيس التوجهات الرئيسة للمؤتمر العام لليونسكو، الذي انعقد في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، بعد مرور أربعة أيام لا أكثر من وقوع اعتداءات الثالث عشر من تشرين الثاني/نوفمبر في باريس.

وتم تحضير مؤتمر أبوظبي، الذي استُعرض المبدأ الذي يقوم عليه إبّان مؤتمر قمة مجموعة الدول السبع المنعقد في إيسي شيما في اليابان، في أيّار/مايو الماضي، على نحو مشترك بين ممثّليْ رئيسَيْ الدولتين الخاصَّيْن، أي رئيس معهد العالم العربي السيد جاك لانغ، ورئيس مجلس إدارة هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة السيد محمد المبارك. ويُعتبر هذا المؤتمر نقطة البلوغ إذ سيمكّن من قطع التزامات عملية، وفي الوقت ذاته هو نقطة الانطلاق لعملية ستتواصل في النصف الأول لعام 2017، وتسفر عن اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارا يحدّد الإطار للعمل.

وسيجري في خلال المؤتمر وضع أدوات جديدة لحماية التراث المعرّض لخطر الإرهاب أو النزاعات المسلّحة، وتشمل هذه الأدوات اعتماد بيان سياسي ملزم للدول الأربعين المشاركة في المؤتمر، واستحداث صندوق دولي مفتوح للمساهمات العامة والخاصة، وإقامة شبكة ملاجئ دولية لإيواء الممتلكات الثقافية المعرّضة للخطر.

وسعى ولي عهد أبوظبي شخصيا من أجل حضور تمثيل رفيع المستوى للدول العربية في المؤتمر بشأن حماية التراث، علما أن الإرهابيين والشموليين يستهدفون التراث في المنطقة برمتها. وقد رغب ولي العهد في أن يتزامن المؤتمر مع الاحتفال بعيد الإمارات الوطني.

يبيّن هذا المؤتمر أهمية القضايا الثقافية في العلاقة الفرنسية الإماراتية، ويمثّل متحف اللوفر أبوظبي أبرز رمز من رموز هذه العلاقة. وسيزور رئيس الجمهورية مبنى المتحف ، برفقة المهندس المعماري جان نوفيل. ومتحف اللوفر أبوظبي هو أول متحف عالمي يقام في العالم العربي وسيفتح أبوابه للجمهور في الأشهر المقبلة. وسيكون هذا المؤتمر خطوة متينة يتخذها البلدان في سبيل محاربة التطرف والقوى الظلامية، في سياق تعدد الأزمات في الشرق الأوسط وتنامي الانكفاء على الذات في المجتمعات الغربية.

وسيقوم أيضا الرئيس بزيارة تفقدية لقواتنا الموجودة في الإمارات وسيشيد بعملها الذي يسهم مباشرة في تحقيق أمن الفرنسيين. كما سيبحث مع ولي العهد شراكتنا في مجال الدفاع، التي تعتبر شراكة زخمة جدا كما يتبيّن من تمرين "الخليج 2016" الذي أجري طيلة شهر تشرين الثاني/نوفمبر بمشاركة ألف وأربعمائة جندي فرنسي، ومئات المركبات المصفحة، وزهاء عشرين طائرة، وفرقاطة من الطراز الأول.

وختاما سيلتقي الرئيس أبناء الجالية الفرنسية التي تُعتبر من أكبر الجاليات الفرنسية في العالم العربي وقوامها أكثر من خمسة وعشرين ألف شخص.

## البرنامج

## فرق التوقيت: +3 ساعات نسبة إلى باريس

**يوم الجمعة الموافق 2 كانون الأول/ديسمبر**

**الساعة 17:55** وصول رئيس الجمهورية إلى مطار أبوظبي الدولي.

**الساعة 18:30** وصول رئيس الجمهورية إلى مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

**الساعة 18:45** مراسم الاحتفال بعيد الإمارات الوطني.

**الساعة 20:00** وليمة العشاء ولقاء ثنائي مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد إمارة أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلّحة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

**يوم السبت الموافق 3 كانون الأول/ديسمبر**

**الساعة 10:00** زيارة مبنى متحف اللوفر أبوظبي.

**الساعة 10:30** تصريح رئيس الجمهورية للصحافة.

**الساعة 11:00** حفل استقبال على شرف الجالية الفرنسية.

**الساعة 13:00** اختتام مؤتمر أبوظبي الدولي بشأن التراث المعرّض للخطر.
خطابات رؤساء الدول المشاركة في المؤتمر.
صورة تذكارية.
الكلمة الختامية تلقيها المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة السيدة إيرينا بوكوفا.
خطاب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد إمارة أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلّحة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
خطاب رئيس الجمهورية.
اعتماد بيان أبوظبي.

**الساعة 14:00** وليمة الغداء الرسمية على شرف رؤساء الوفود.

**الساعة 15:45** الزيارة التفقدية للقوات الفرنسية في الإمارات العربية المتحدة.
*القاعد الجوية*
التحية العسكرية، وإحاطة
خطاب رئيس الجمهورية

## التعرّف على مبنى متحف اللوفر أبوظبي

سيذهب رئيس الجمهورية في أثناء زيارته إلى موقع متحف اللوفر أبوظبي الذي سيفتح أبوابه قريبا، ويمثّل هذا المتحف أحد التجليات الأكثر رمزية في الشراكة التي تربط فرنسا بالإمارات العربية المتحدة وأهمّ مشروع ثقافي ترعاه فرنسا في الخارج.

### المشروع

نشأت فكرة إقامة متحف اللوفر أبوظبي في عام 2007 بناء على اتفاق حكومي بين أبوظبي وفرنسا، ويجسّد المتحف والسرد العالمي الذي ينقله روح الانفتاح والحوار بين الثقافات، إذ يعرض أعمالا ذات أهمية تاريخية وثقافية واجتماعية بالغة من مختلف الحقبات التاريخية والحضارات. ومتحف اللوفر أبوظبي هو أول متحف عالمي يقام في العالم العربي وهو مشروع طموح يحمل في عمق طياته مفاهيم الاكتشاف والالتقاء بالآخر والتعليم. وستصيغ المجموعات الدائمة للمتحف والأعمال المهمة المعارة من المؤسسات الفرنسية المرموقة سردا فنيا وتاريخيا، ينقل الزائر من الحقبات الزمنية القديمة إلى الزمن الراهن، عبر ثلاث وعشرين صالة عرض دائمة تتناول اثني عشر موضوعا.

### الهندسة المعمارية

استلهم المهندس المعماري جان نوفيل، الحائز جائزة بريتزكير، أفكاره لتصميم المتحف من الثقافة المعمارية العربية التقليدية. وإذ ينسجم المتحف مع بيئته فقد تم تصميمه بوصفه "مدينة-متحف" واقعة على البحر، تتألف من سلسلة مبان بيضاء مستوحاة من المدن العربية والأبنية المنخفضة التقليدية، مبنية بصيغة حديثة باستخدام خرسانة فائقة الجودة. ويضم الموقع خمسة وخمسين مبنى منفردا. ويبلغ قطر قبة المبنى الهائلة مائة وثمانين مترا وهي تغطي معظم أجزاء المتحف، وتبرز للعيان من البحر.

### الشركاء

- تشرف **هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة** على جميع الأنشطة المرتبطة بالتشييد أي كل ما يتعلق بعمليات الاقتناء والمسائل التشغيلية والتهيئة لاستقطاب الجمهور. أما شركة التطوير والاستثمار السياحي فهي متعهدة المشاريع في جزيرة السعديات وسائر الأماكن السياحية الكبرى في أبوظبي.
- تضطلع **وكالة متاحف فرنسا**، التي أنشئت من أجل تنفيذ مشروع متحف اللوفر أبوظبي، بالشراكة مع المؤسسات الثقافية والمتاحف الفرنسية الكبرى، بتنفيذ التزامات فرنسا فيما يخص مشروع متحف اللوفر أبوظبي وهيكلة الخبرات التي تقدّمها المؤسسات الثقافية المشاركة في المشروع.
- يعير **متحف اللوفر** متحف اللوفر اسمه، بناء على اتفاق حكومي، إلى متحف اللوفر أبوظبي لفترة ثلاثين عاما، وتُعار المعارض المؤقتة لمدة خمسة عشر عاما، والأعمال الفنية لمدة عشرة أعوام.

باحة عامة خارجية تحت قبة متحف اللوفر أبوظبي. المهندس المعماري: مُحتَرَف جان نوفيل ©

صورة سطح المبنى والقبة التي صمّمها جان نوفيل

## مؤتمر أبوظبي بشأن حماية التراث الثقافي المعرّض للخطر

PROTECTION DU PATRIMOINE CULTUREL EN PÉRIL

Conférence Internationale Sur La Protection Du Patrimoine Culturel Dans Les Situations De Conflit

**يحتل المؤتمر الدولي بشأن حماية التراث المعرّض للخطر مكانة مركزية في زيارة رئيس الجمهورية إلى أبوظبي، التي سيجريها في 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر. تقوم الإمارات العربية المتحدة وفرنسا على تنظيم هذا المؤتمر الرامي إلى استعراض الأدوات الجديدة الكفيلة بالتصدي للأخطار التي يتعرّض لها التراث الثقافي من جرّاء النزاعات المسلحة.**

ونظرا إلى أعمال التدمير والنهب الحاصلة في المواقع التاريخية، ولا سيّما في أفغانستان وسورية والعراق وحتى في مالي، ضافرت فرنسا والإمارات العربية المتحدة جهودها بغية إيجاد حلول عملية لحماية هذه المواقع.

ويتناول هذا المؤتمر حماية التراث الثقافي المُهدّد بالتدمير في أوضاع النزاعات المسلحة أو بسبب الإرهاب، ويتمثّل الهدف من انعقاده في استهلال شراكة دولية لحماية التراث المعرّض للخطر، وتمكين الدول ومتاحف العالم الكبرى والمؤسسات والجهات الفاعلة الخيرية من قطع التزامات عملية لمكافحة الاتّجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، وإيواء الأعمال المعرّضة للخطر مؤقتا في أماكن آمنة، وتأهيل ذاكرة المواقع المدمَّرة أو المنهوبة وترميمها. وسيشارك زهاء خمسين دولة في المؤتمر، ستُجري مناقشات بشأن المحاور الثلاثة التالية: الوقاية والتدخل وإعادة التأهيل.

### نشأة مؤتمر أبوظبي الدولي

أجرى رئيس الجمهورية والمديرة العامة لليونسكو السيدة إيرينا بوكوفا زيارة مشتركة إلى أضرحة تمبكتو في مالي، في شباط/فبراير 2013، وقرّرا استهلال عملية تفكير على الصعيد الدولي بشأن حماية الأعمال الثقافية المعرّضة للخطر في العالم.
ثم قام رئيس الجمهورية والسيدة إيرينا بوكوفا، على إثر عمليات الدمار التي قام بها تنظيم داعش في موقعي نمرود والحضر ومتحف الموصل، بزيارة إلى قسم الآثار الشرقية القديمة في متحف اللوفر، في 18 آذار/مارس 2015. وبعد مرور بضعة أشهر، كلّف رئيس الجمهورية في 29 حزيران/يونيو 2015، رئيس ومدير متحف اللوفر السيد جان-لوك مارتينيز بمهمة إعداد تقرير عن حماية التراث في أوضاع النزاعات المسلحة. وصدر هذا التقرير في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، بمناسبة حلول الذكرى السنوية السبعين لتأسيس اليونسكو.

وأصبحت إشكالية حماية التراث في أوضاع النزاعات المسلحة جزءا من شواغل المجتمع الدولي في 26 أيار/مايو 2016، إذ قدّم السيد جان-لوك مارتينيز مداخلة في مؤتمر قمة الدول السبع في اليابان، بناء على دعوة رئيس الوزراء الياباني وعلى طلب رئيس الجمهورية.

وقام رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بتدشين جناح الساعة المرمّم في متحف اللوفر في 5 تموز/يوليو، فأُعلن بهذه المناسبة عقد مؤتمر أبوظبي الدولي بشأن التراث المعرّض للخطر. **وعُيِّن السيد جاك**

**لانغ ممثلا شخصيا عن رئيس الجمهورية** معنيا بتنظيم المؤتمر، على نحو مشترك مع السيد محمد المبارك الذي عُيِّن ممثلا خاصا عن ولي عهد أبوظبي.

### أهداف المؤتمر

تَمّ هدفان رئيسان للمؤتمر الدولي بشأن حماية التراث المعرّض للخطر. **ويتمثّل الهدف الأول في استحداث صندوق دولي لحماية التراث المعرّض للخطر في المناطق حيث تدور النزاعات، ويرمي هذا الصندوق إلى تعبئة مائة ألف مليون دولار لتحقيق هذه الغاية.** وسيُفتح الصندوق للمساهمات الطوعية العامة والخاصة، ويُخصَّص لدعم تدابير الوقاية، والتدخل في حالات الطوارئ، والمساعدة في إعادة التأهيل.

أما الهدف الثاني فيتمثّل في **إقامة شبكة ملاجئ دولية للممتلكات الثقافية المعرّضة للخطر**، لتلبية طلبات الدول التي ترغب في إيواء أعمالها المعرّضة للخطر في أماكن آمنة. وسيكفل احترام المبادئ التوجيهية التالية عملية إيواء الممتلكات الثقافية: الحفظ، وصون حقوق الملكية، ورد الممتلكات، والحصانة من الحجز على مختلف الأعمال. وسيجري إشراك المنظمات غير الحكومية في هذه العملية حرصا على تحقيق التوازن والوضوح.

وختاما، ستعتمد الدول الحاضرة في المؤتمر **بيانا سياسيا** من أجل حماية التراث المعرّض للخطر.

## الصندوق الدولي لحماية التراث المعرّض للخطر في مناطق النزاعات

يُعتبر **استحداث صندوق دولي مخصَّص لحماية التراث الثقافي المعرّض للخطر بسبب النزاعات المسلّحة والإرهاب** أمرا ضروريا في يومنا هذا، من أجل زيادة الموارد المخصّصة لحماية التراث الثقافي المهدَّد، وتحسين التنسيق بين المبادرات العديدة القائمة فعلا في العالم بهذا الخصوص.

وإذ تتمثّل مهمة الصندوق في تطوير عملية تعبئة الأموال من أجل صون التراث الثقافي، فسيتسهل حركية مستدامة تسفر عن تنفيذ أنشطة ذات ديمومة. ويستند الصندوق إلى خبرة اليونسكو العلمية، مما سيعزّز حشد جهود جميع الشركاء على الصعيد الدولي، سواء أكانت الدول أم المنظمات غير الحكومية أم المؤسسات الخاصة.

وستوزّع الأموال بحسب معايير واضحة ومن خلال عملية تقييم للطلبات. وستُستحدث مؤسسة، يقع مقرها في جنيف، حيث مقرّات العديد من المنظمات الدولية ذات التقاليد العريقة في المبادرات الخيرية والإنسانية، على غرار الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وغيرها.

وسيضطلع مجلس المؤسسة بإدارة الصندوق، على أن يمثّل المجلس التنوع القائم بين الشركاء. وسيتولى سائر شؤون إدارة الصندوق لجنة علمية، ولجنة استشارية للشؤون المالية والمحاسبة، ولجنة معنية بالأخلاقيات والإدارة.

وستتمحور استراتيجية الصندوق حول سلسلة معالجة التراث بكاملها، أي الوقاية (التدريب، ووضع خطط لصون التراث في حالات الطوارئ، ووضع قوائم الجرد، ورقمنة المجموعات)، وعمليات التدخل الممكنة في أثناء النزاعات (تمويل إيواء الممتلكات الثقافية، وإذكاء الوعي بمكافحة الاتّجار غير المشروع بها)، ومشاريع إعادة تأهيل التراث المتضرّر من جرّاء النزاعات.

ويبلغ رأس المال الأولي المنشود من تعبئة الأموال للصندوق مائة مليون دولار. وستُستكمَل مساهمتا الدولتين المؤسستين، أي فرنسا والإمارات العربية المتحدة، بالمساهمات الطوعية لسائر الدول والشركاء من القطاع الخاص.
**وستُساهم فرنسا في الصندوق بمبلغ 30 مليون دولار.**

## شبكة الملاجئ الدولية
## للممتلكات الثقافية المعرّضة للخطر

ترمي إقامة شبكة الملاجئ الدولية إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل مساعدة البلدان في إنشاء **ملاجئ مؤقتة في أقاليمها**، كذلك إلى توفير جميع الضمانات الضرورية في حال **نقل الممتلكات إلى الخارج مؤقتا، كملاذ أخير**. إذ يجب أن يكون في متناول الدول السبل الكفيلة بإيواء الممتلكات الثقافية المتنقلة في أماكن آمنة حالما تتعرض هذه الممتلكات للخطر بسبب النزاعات.

**ويرتكز مفهوم ملجأ الممتلكات الثقافية المعرّضة للخطر على الركنين التاليين:**

- **التعاون الدولي من أجل مساعدة البلدان في إقامة ملاجئ في أقاليمها** واتخاذ التدابير الوقائية في عين المكان (التدريب ووضع قوائم الجرد والتوثيق ورسم خطط الإجلاء في حالات الطوارئ).
- في حالات الطوارئ القصوى وبصفة حل الملاذ الأخير **الإيواء في الخارج**: تقتضي الضرورة أحيانا أن تطلب دولة إلى دولة أخرى تولي مسؤولية حماية ممتلكاتها الثقافية، مع الحصول على الضمانات الضرورية لتحقيق أمن هذه الممتلكات وسلامتها وإعادتها بسرعة.

ويجوز استهلال إجراءات نقل الممتلكات الثقافية المعرّضة للخطر وإجلائها بواسطة **طلب إجلاء واستقبال مؤقت صادر عن الدولة المالكة مقدّمة الطلب، التي يدور فيها نزاع مسلح أو تتعرّض لخطر إرهابي جليّ**، أو بواسطة قرار صادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وتبيّن السوابق التاريخية فعالية هذه التدابير لحماية الممتلكات الثقافية وصونها، ونسوق مثالا على ذلك ما يلي:

- إجلاء **كنوز متحف برادو في تشرين الثاني/نوفمبر 1936** إلى ملاجئ تقع في إسبانيا في البداية (بلنسية وبرشلونة وفيغيراس)، ثم إلى سويسرا في شباط/فبراير 1939، بناء على اتفاق بين الحكومة الإسبانية واللجنة الدولية التي أنشئت لهذا الغرض والتي تولت فرنسا تنسيق أعمالها، وأعيدت الأعمال إلى موطنها فعلا في أيلول/سبتمبر 1939.
- **نقل التحف الفنية من المتاحف الإيطالية، ولا سيّما في البندقية**، إلى ملجأ روك دي ساسوكورفارو، في إيطاليا، بين عامي 1940 و 1945؛
- **"المتحف الأفغاني في المنفى"** في سويسرا، الذي أودعت فيه قطع إثنية وأثرية أفغانية اعتبارا من عام 1999، بناء على الاتفاق المبرم بين اليونسكو ومؤسسة "ببليوتيكا أفغانيكا" السويسرية، وتم إعادة الأعمال إلى موطنها في عام 2007.

**اقترح رئيس الجمهورية في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 أن يصبح مركز الحفظ التابع لمتحف اللوفر والواقع في مدينة ليفان، مركز لجوء الممتلكات الثقافية في فرنسا**، بموجب القانون بشأن حرية الإبداع والفن المعماري والتراث، المؤرّخ في 7 تموز/يوليو 2016.

## البرنامج المؤقت لمؤتمر أبوظبي الدولي بشأن التراث المعرّض للخطر

## أبوظبي - 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر 2016

## يوم الجمعة، 2 كانون الأول/ديسمبر 2016

**من الساعة 9:30 إلى 10:00 - افتتاح المؤتمر**

- *استعراض المبادرة يقدّمها السيد محمد خليفة المبارك والسيد جاك لانغ*
- *مقدّمة واستعراض المبادرات الدولية القائمة، تلقيها السيدة إيرينا بوكوفا المديرة العامة لليونسكو*

**من الساعة 10:00 إلى 10:45 - شهادات الخبراء**

- *عز الدين باش شاوش، خبير ، ووزير الثقافة التونسي السابق، والأمين العلمي الدائم في لجنة التنسيق الدولية المعنية بصون موقع أنغكور التاريخي وتطويره*
- صموئيل سيديبي، مدير المتحف الوطني في مالي
- *منير بوشناقي، خبير*

**من الساعة 10:45 إلى 110:00 - استراحة**

**من الساعة 11:00 إلى 12:30 - جلسة المائدة المستديرة الأولى: أنشطة حماية التراث الوقائية**

***رئيس الجلسة:*** *توم كامبل، مدير متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك*
***ميسّرة الجلسة:*** *آن ماري عفيش، مديرة متحف بيروت*
***المتحدثون:***

- *سواي أكسوي، رئيسة المجلس الدولي للمتاحف*
- *زكي أصلان، مدير المكتب الإقليمي للبلدان العربية للمركز الدولي لدراسة حفظ وتجديد الممتلكات الثقافية*
- *آنا باوليني، مديرة مكتب اليونسكو الإقليمي في الدوحة*
- *سمير عبد الحق، رئيس فريق العمل التابع للمجلس الدولي للآثار والمواقع، المعني بصون التراث الثقافي في سورية والعراق (وبلدان الجوار)*
- *عبد الله الريسي، المدير العام للأرشيف الوطني للإمارات العربية المتحدة*

**من الساعة 12:30 إلى 14:00 - وجبة الغداء**

**من الساعة 14:00 إلى 15:30 - جلسة المائدة المستديرة الثانية: حماية التراث الثقافي في حالات الطوارئ**

***رئيس الجلسة:*** *جان-لوك مارتينيز، رئيس ومدير متحف اللوفر*
***ميسّر الجلسة:*** *ريتشارد كورين، المدير المساعد لمعهد السميثونيان*
***المتحدثون:***

- *ألديوما ياتار، أمين متحف منطقة الساحل في غاو (مالي)*
- *العميد فابريتسيو بارولي، قائد الشرطة الإيطالية المعني بحماية التراث الثقافي*
- *ندى الحسن، مديرة وحدة العالم العربي، في لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو*
- *إيف أوبلمان، مدير شركة إيكونيم الفرنسية*
- *روراما أ. أندرياني، مديرة قسم الجريمة المنظمة في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)*

**من الساعة 15:30 إلى 15:45 - استراحة**

**من الساعة 15:45 إلى 17:15 - جلسة المائدة المستديرة الثالثة: ترميم التراث في مرحلة ما بعد النزاع**

***رئيسة الجلسة:*** *أيماتا سالامبيري، وزيرة الثقافة السابقة لبوركينا فاسو*

***ميسّر الجلسة:*** *فرانشسكو باندارين، مساعد المديرة العامة لليونسكو لقطاع الثقافة*
***المتحدثون:***

- *ماساكي مياساكو، رئيس اللجنة اليابانية المعنية بحماية الأعمال الثقافية المنقولة وترميم الأعمال الفنية المدمَّرة*
- *هالي عثمان، رئيس بلدية تمبكتو، يرافقه تييري جوفروا (المركز الدولي للبناء بالطين التابع لمدرسة العمارة بغرينوبل - كراتير)*
- *سنيسكا كوادفليغ-ميهايلوفيتش، الأمينة العامة لمنظمة أوروبا نوسترا*
- *فريدريك فليس، رئيسة المعهد الألماني للآثار*
- *مايكل دانتي، المدرسة الأمريكية للبحوث الشرقية*

## يوم السبت، 3 كانون الأول/ديسمبر 2016

**الساعة 09:00 - الكلمة الافتتاحية** تلقيها وزيرة الثقافة والإعلام الفرنسية أودري أزولاي

**من الساعة 09:10 إلى 10:00 - جلسة المائدة المستديرة الرابعة: استحداث الصندوق العالمي، والشراكة بين القطاعين الخاص والعام**

***رئيس الجلسة:*** *سيف غباش، المدير العام لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة*
***ميسّر الجلسة:*** *جوشوا دافيد، رئيس الصندوق العالمي للآثار*
***المتحدثون:***

- *ماريت وسترمان، نائبة رئيسة مؤسسة ميلون*
- *ماركوس هيلغيرت، مدير متحف بيرغامون في برلين*
- *غولين أتاي نيوتون، الصندوق العالمي*

**من الساعة 10:00 ص إلى 10:45 - جلسة المائدة المستديرة الخامسة: إقامة شبكة الملاجئ الدولية**

***رئيسة الجلسة:*** *لورانس إنجل، رئيسة مكتبة فرنسا الوطنية*
***ميسّرة الجلسة:*** *فرانس ديماري، اللجنة الدولية للدرع الأزرق*
***المتحدثون:***

- *رينو بوشيل، رئيس شعبة حماية الممتلكات الثقافية في المكتب الاتحادي السويسري للدفاع المدني*
- *جان-إيف ماران، مدير متحف الفنون والتاريخ في جنيف*
- *لويس روفائيل الأول ساكو، بطريرك بابل للكلدان*

**من الساعة 11:00 إلى 12:00 - خطابات الوزراء المدعوين**

**من الساعة 13:00 إلى 14:00 - اختتام المؤتمر**

- *مداخلة وزير الثقافة والشباب والتنمية الاجتماعية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان*
- *الكلمة الختامية تلقيها المديرة العامة لليونسكو السيدة إيرينا بوكوفا*
- *الخطاب الختامي لرئيس الجمهورية فرانسوا هولاند*
- *الخطاب الختامي للشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي*
- *اعتماد بيان أبوظبي بحضور رؤساء الدول والحكومات*

### تنظيم المؤتمر

**السيد جاك لانغ**

شغر السيد جاك لانغ منصبي وزير الثقافة ووزير التعليم الوطني سابقا، وهو رئيس معهد العالم العربي حاليا، وعُيّن ممثلا خاصا لرئيس الجمهورية المعني بتنظيم المؤتمر

**السيد محمد خليفة المبارك**

السيد محمد خليفة المبارك هو رئيس هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، وهو الممثل الخاص لولي عهد الإمارات العربية المتحدة المعني بتنظيم المؤتمر.

**السيد أوغ موري**

السيد أوغ موري هو دبلوماسي وسفير سابق، والأمين العام للمؤتمر.